

قصيدة عبد الله بن سليمان الأشعث

وأشباههم وروي مرفوعا خير أمتي بعدي أبو بكر وعمر رواه ابن عساكر من حديث علي
والزبير وإنما سقته لمناسبة اللفظ ها هنا .
وتسميتهما بالوزيرين روي من حديث ابن عباس وأبي سعيد وأبي ذر وابن عمر وأبي أمامة
وغيرهم بألفاظ منها .
لكل نبي وزيران إن لي وزيرين وزيراي إن الله أيدي بوزيرين أبو بكر وعمر مني بمنزلة
هارون من موسى وانظر الكنز 11 566 .
وتفضيلهما على الناس من المسلمين وغيرهم بعد الأنبياء والرسل صح به الحديث عن رسول
الله ﷺ قال أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة ما خلا النبيين والمرسلين .
الرابعة تقديم عثمان على علي B هما هو السنة وهدي السلف الصالح ثبت عن ابن عمر B هما
قال كنا نقول ورسول الله ﷺ حي أبو بكر ثم عمر ثم عثمان .
بل ثبت عن علي B نفسه أنه قال خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر ثم عمر ولو شئت لسميت
الثالث وفي رواية أنه قال عثمان .
الخامسة إثبات فضل علي B دون غلو الشيعة في المدح وغلو الخوارج في القدح فهو B فيه
مثل من نبي الله ﷺ عيسى صلى الله عليه وسلم مدحه قوم فجعلوه إلها مع الله ﷻ وهم
النصارى وذمه قوم فجعلوه فاسقا ينبغي صلبه وهم اليهود .
قول ابن أبي داود رحمهما الله تعالى في علي ... ورابعهم خير البرية بعدهم ... علي حليف
الخير بالخير منج
وقوله في آخر قصيدته .
هذا قولني فمن قال علي غير هذا فقد كذب يدحض ما نسبته إليه أعداؤه من بغض علي B
وحجتهم في ذلك